



الأمم المتحدة



الجمعية
العامة

مجلس
الأمن

Distr.
GENERAL.
A/34/594
S/13572
13 October 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٢١ من جدول الاعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ١٨ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٩ ووجهة الى
الأمين العام من القائم بأعمال البعثة الدائمة لقبرص لدى
الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي ، يشرفني أن أوجه انتباه سعادتكم إلى الحالة الخطيرة
التي نشأت في الجزيرة نتيجة للهجمات التركية التي وقعت مؤخرا يومي ٣ و ٤ تشرين الأول /
اكتوبر ، ضد السكان القبارصة الموارنة في قرية كورماكيتيس ، الواقعة في تلك المنطقة من الجمهورية
الخاضعة للاحتلال العسكري التركي . وكما حدث في الحالات السابقة المتعلقة بقرى كارباشا
واسوماتوس وايا مارينا ، المارونية الواقعة أيضا في المنطقة المحتلة ، فقد انتهت هذه الهجمات
بالاستيلاء بالنصف على الأراضي المملوكة للقبارصة الموارنة واغتصابها . ويريد وصف لهذا الحادث
الم分成 بالخمسة في مذكرة قد منها السيد ايوانيس ماوريديس ، نائب الطائفة المارونية في مجلس نواب
جمهورية قبرص ، وهي المذكورة المرفقة طيه .

ان هذه الحملة الجديدة لانتزاع الارضي التي يقودها المستوطنون - المستعمرون
القادمون من تركيا ، والتي تتفذ بناءً على اوامر من انقره ، والموجهة هذه المرة ضد الطائفة
المارونية المحبة للسلام ، لا تخدم سوى غرض واحد شرير ، ألا وهو التترك الكامل للمناطق القبرصية
المحتلة عن طريق الطرد القسري لكل الأهالي القبارصة ذوي الاصل اليوناني أو الماروني أو الارمني
واحلال المزيد من المستوطنين - المستعمرين الذين يجلبون بأعداد كبيرة من تركيا محظهم .

ولست بحاجة الى التأكيد على ذلك القلق البالغ السائد بين أفراد الطائفة المارونية ،
الذين يقتلون الان من أرضهم ، بعد أن عاشوا مئات الاعوام في قبرص ينتمون بالرفاهية والسلام
والسعادة ، على أيدي قوات الفزو المحمي التركية والذين حكم عليهم ، شأنهم في ذلك شأن
أبناء وطنهم من القبارصة اليونانيين ، بحياة البيئ والحرمان ، بعيدا عن ديار وأراضي أجدادهم .

ومما لا شك فيه ، أن الحالة التي أوجدها تلك الاعمال غير القانونية واللانسانية ، المقترنة بتكتيكات قمعية مكثفة تتم عن طريق الاستفزاز والارهاب ، والمحاجة ضد أولئك التعساء كوسيلة لاستئصال شأفتهم من المنطقة المحتلة ، هي في حد ذاتها حالة خطيرة ، بل إنها تتطلب ابصاراً أكثر مداعاة للشئم عند ما ينظر اليها بالاقتران مع الأدلة المحققة والمقدمة بالفضل الى الام المتحدة والمتعلقة بسلسلة الاعمال الت Tessifية الاخيرة التي أمرت بها أنقرة ، والتي ترمي على نحو واضح الى تنفيذ الهدف الشرير المتمثل في إنشاء وجود جمهورية قبرص وضم الاراضي القبرصية المحتلة الى تركيا .

وتحتتقد حكومتي اعتقاداً قوياً بأن الام المتحدة ، ولاسيما مجلس الامن ، الذي يتحمل مسؤولية خاصة وواضحة ازاء قبرص وشعبها ، تقع على عاتقها مسؤولية اتخاذ تدابير عاجلة لوقف انتهاك هذه العملية البغيضة لفرض حالات من الامر الواقع . والحقيقة ان هذه مسألة ينبغي النظر فيها بشكل جاد من قبل الجمعية العامة ومجلس الامن ، وخاصة بالنظر الى انه في الوقت الذي يدعوه فيه قرار الجمعية العامة ٣٢١٢ (٢٩ - ٢) ، الذي ايده مجلس الامن بالاجماع فيقراره ٣٦٥ (١٩٧٤) ، الى عودة جميع اللاجئين الى ديارهم بأمان ، فان عملية مخالفة لذلك تماماً يتم تنفيذها عن طريق اقتلاع المزيد من البشر من ديارهم وأراضيهم وتحويلهم الى لاجئين معوزين - م ضحايا لسياسات تركيا ، وهي سياسات تتسم بالعصبية العرقية والعنصرية .

وأود أن أقدم ، بالديابية عن حكومتي ، احتجاجاً بالغ الشدة على مظاهر الخروج على القانون والاستفزاز المشار اليها اعلاه والمحاجة ضد اعضاء الجالية المارونية القبرصية الكريمة المحبة للسلم . كما أود ان أعرب عن أمري القوى في ان تتمكنوا سعادتك من التدخل على نحو فعال بقصد استعادة الحقوق الأساسية لمواطني جمهورية قبرص الموارنة وحمايتها من مخططات تركيا التوسعية ، التي لا يمكن ، اذا ثللت دون قيد يکبح جماحها ، الا أن تؤدي الى أوخym العواقب بالنسبة لاحتمالات السلم في الجزيرة وفي المنطقة بأسرها .

وسأغدو ممتناً لو عمدتم بهذه الرسالة بوصفها من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢١ من جدول الاعمال ، وبوصفها من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) جوزيف ج . استيفانيوس
نائب الممثل الدائم لقبرص لدى
الام المتحدة
القائم بالاعمال

مرفق

مذكرة مقدمة من مثل الطائفة المارونية في مجلس النواب القبرصي

- ١ - أدى الحادث التالي الذي وقع في قرية كورماكيتيس التي ينتهي كل سكانها إلى الطائفية المارونية والواقعة في تلك المنطقة من قبرص التي يتحكم فيها الأتراك إلى نشوء حالة بالغة الخطورة تتعرض لها الطائفة المارونية .
- ٢ - فقد حدث يوم السبت الماضي ، ٣١ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٩ ، أن قام عدد من القبارصة الأتراك الذين يقطنون القرى المحيطة ، وبصحبتهم أتراك قادمون من تركيا ، ودون أي انذار أو إخلال ، بفسر منطقة كورماكيتيس بينما كانوا يقودون عددا من الجرارات يتراوح بين ٥٠ و٦٠ جراراً ثم توجهوا إلى الأرض التي يمتلكها سكان القرية ويزرعونها ، وشرعوا يحرثونها بصورة عشوائية . وعندما سألهم القرويون الموارنة عن المقصود بمثل هذا العمل ، أجابوا بأنهم قد استأجروا الأرض من السلطات التركية وأنهم قد تلقوا إذنا بالشرع في زراعتها . وعندما احتاج الموارنة بشدة على مثل هذه الحركة تعرضوا للتهديد والابتزاز .
- ٣ - وعبثا حاول وفد من القرية الاتصال بأى من المسؤولين . ولم تكن الشرطة في القرية في وضع يسمح لها بالتدخل أو تقديم أية مساعدة من أى نوع .
- ٤ - وحدث الشيء نفسه يوم الأحد ، ٤١ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٩ . ومرة بعد أخرى احتاج القرويون بشدة ، ولكن دون أى نجاح . ونتيجة لأحداث هذه الأيام ، تسود القرية مشاعر الخوف والقلق والجزع الشديد ، مما يجعل الحالة خطيرة على نحو مفجع .
- ٥ - وبطبيعة الحال ، فقد كانت هناك تهديدات شفهية ومحاولات سابقة للقيام بمثل هذه العمل . وفي قرى مارونية أخرى هي كارباشا وآسوماتوس وايا مارينا ، جرى الاستيلاء على أراض يمتلكها القرويون وتجري الآن زراعتها . ويجب التأكيد على أن زراعة الأرض هي المصدر الوحيدي لدخل أهلنا في القرى ، وأنه يعني في حالة فقدانه الفقر التام ثم الطرد القسري في نهاية الأمر .
- ٦ - ويدفعنا كل ما ذكرناه أعلاه ، مقتضى بالمعلومات القائلة بأن السلطات التركية تخطر لتوطين عائلات تركية في كورماكيتيس وغيرها من القرى المارونية ، إلى أن نعلن فيما يلي موقفنا صراحة أخرى ، وأن نطلب المساعدة العاجلة واتخاذ التدابير المتصلة بذلك .
- ٧ - لقد عشنا كطائفة في هذه الجزيرة أكثر من ١٠٠٠ سنة . وإلى حد كبير ، يعتمد وجودنا ، وخاصة في القرنين الماضيين ، على كوننا نحيا في منطقة ضيقة ، تشمل أربع قرى مارونية بحثة كورماكيتي وكارباشا وآسوماتوس وايا مارينا . وكذا ، إلى أن وقعت أحداث عام ١٩٧٤ المفجعة ، نعيش في انسجام وتعاون مع سائر الطوائف في قبرص ، ولم تسبب أية مشاكل لأحد على الإطلاق . بل على النقيض من ذلك ، أقر القبارصة اليونانيون والقبارصة الأتراك على السواء مرات عديدة

